خلال عام ٢٠٠٣م

٣٥,٥ مليار ريال حجم التبادل التجاري لبلادنا مع دول الكوميسا

كتب علي البشيري

■،، ارتفع حجم التبادل التجاري بين بلادنا ودول الكوميسا« السوق المشتركة لدول شرق وجنوب افريقيا » من ٢٤,٣ مليار ريال في عام ١٩٩٩م إلى نحو ٣٥,٥ مليار ريال .

ووفقاً لاحصائية رسمية فقد زادت قيمة الصادرات اليمنية من نحو ٧,٥ مليار ريال إلى ٧,٧ مليار ريال خلال نفس الفترة حيث بلغت صادرات بلادنا إلى الصومال نحو ٢,٤ مليار ريال خلال عام ٢٠٠٣م يليها مصر ١,٩ مليار ريال وجيبوتي ١,٤ مليار ريال ثم اثيوبيا ٨٤٨ مليون ريال والسودان ٤٧٠ مليون ريال وكينيا ١٤٣ مليون ريال واريتيريا ٢٠٣ ملايين ريال وسبشيل ٧٨ مليون ريال .

كما ارتفعت واردات اليمن من دول الكوميسا من ١٦,٨ مليار ريال في عام ١٩٩٩م إلى ٣٥,٥ مليار ريال في عام ٢٠٠٣م حيث تصدرت مصر المرتبة الأولى العام الماضي للواردات اليمنية والتي بلغت ٢,٩ مليار ريال يليها الصومال ٥ مليارات ريال وجيبوتي ٤,٩ مليار ريال وكينيا ٢,٢ مليار ريال ثم السودان ٥٢٣ مليون ريال وزمبابوي ٤٦٦ مليون ريال .

إرتفاع برنت والخام الامريكي وانخفاض سلة اوبك

■.. لندن/ (رويترز)

فتح سعر مزيج برنت خام القياس الأوروبي في التعاملات الاجلة في بورصة البترول الدولية على ارتفاع امس الجمعة معوضا بعضا من خسائره الكبيرة في الجلسة السابقة بعد أنباء عن برودة الجو في مطلع الاسبوع المقبل في الولايات المتحدة وأوروبا.

وبلغ سعر برنت في عقود ديسمبر ٤٣,٤٠ دولار للبرميل بارتفاع ٣٨ سنتا عن سعر الاغلاق السابق. وكان قد أغلق على انخفاض بمقدار ١,٧٠ دولار بعد أن سجل أدنى مستوياته منذ سبعة اسابيع عند ٤٣ دولارا للبرميل.

وارتفع سعر برنت في عقود يناير ٣٠ سنتا إلى ٤٤,٥٠ دولار بعد أن خسر نحو ١,٥ دولار أمس الاول.

وارتفع سعر الخام الأمريكي في التعاملات الاجلة ٢١ سنتا إلى ٤٧,٦٣ دولار بعد انخفاضه بمقدار ١,٤٤ دولار.

وقال متعاملون إن هناك تخاذلا عن تكوين مراكز مدينة نظرا لتقارير الأرصاد عن موجة باردة في شمال شرق الولايات المتحدة أكبر سوق لوقود التدفئة في العالم.

وتوقع خبراء الأرصاد كذلك ان تنخفض درجات الحرارة عن المعتاد في هذا الوقت من العام مما يزيد الطلب على وقود التدفئة.

ومخزونات الولايات المتحدة من وقود التدفئة أقل بعشرة ملايين برميل عن مستوياتها قبل عام. والمخزونات في ألمانيا أكبر سوق في أوروبا بلغت مستويات قياسية في الانخفاض كذلك في هذا الوقت من العام وهو عامل قد يخفض صادرات أوروبا المعتادة للولايات المتحدة هذا الشتاء.

وبدا حتى الان أن الأسواق تتجاهل نقص مخزونات نواتج التقطير مركزة بدرجة أكبر على ارتفاع امدادات الخام. وأظهرت بيانات أمريكية صدرت يوم الأربعاء الماضي أن مخزونات الخام ارتفعت للاسبوع السابع على التوالي لتقترب من مستوياتها في العام الماضي. ويبدو من المرجح كذلك أن تستمر امدادات أوبك التي تبلغ حاليا أعلى مستوياتها منذ ٢٥ عاما مرتفعة في ديسمبر.

وارتفع سعر السولار في عقود ديسمبر في بورصة البترول الدولية ٢٥ سنتا إلى ٤٠٨ دولارات للطن بعد أن انخفض بمقدار ٨,٥ دولار أمس الاول.

من جانبها قالت وكالة أنباء أوبك (أوبكنا) امس الجمعة إن سعر سلة خامات أوبك هبط الخميس الى ٣٧,١٦ دولار للبرميل من ٣٧,٧٣ دولار يوم الاربعاء.

وظل سعر سلة أوبك طيلة العام الحالي فوق الحد الاقصى للنطاق السعري المستهدف للمنظمة بين ٢٢ و٢٨ دولارا للبرميل.

وتضم سلة أوبك خام صحارى الجزائري وميناس الاندونيسي وبوني الخفيف النيجيري والخام العربي الخفيف السعودي وخام دبي وتيا خوانا الفنزويلي وايستموس المكسيكي.

مبيعات التجزئة الأمريكية ترتفع في شهر أكتوبر

■،، واشنطن/رويترز..

قالت وزارة التجارة الامريكية أمس الجمعة إن مبيعات التجزئة في الولايات المتحدة ارتفعت بنسبة ٠,٢٪ في أكتوبر الماضي لتتفق مع التوقعات بعد أن عوض نمو قوي في قطاعات مختلفة انخفاضا شديدا في مبيعات السيارات.

وكان الاقتصاديون في وول ستريت توقعوا هذا الارتفاع الطفيف وذلك بعد الاداء الذي تحقق في سبتمبر بفضل مبيعات السيارات.

وعدلت الوزارة النمو المسجل في شهر سبتمبر بالزيادة الى ١,٦٪ من التقدير الاولي الذي بلغ ١,٥٪.

وباستبعاد مبيعات السيارات سجلت مبيعات التجزئة نموا بنسبة ٠,٩٪ بالمقارنة مع توقعات بنموها بنسبة ٠,٥٪ وبنمو بلغ ٠,٨٪ في سبتمبر.

وانخفضت مبيعات السيارات وقطع غيارها بنسبة ٢,٢٪.

ويهتم الاقتصاديون ببيانات تجارة التجزئة كمؤشر رئيسي على انفاق المستهلكين الذي يمثل ثلثي الناتج الاقتصادي الامريكي.

من جهة أخرى اظهر مسح نشر أمس الجمعة ان معنويات المستهلك الامريكي تحسنت في نوفمبر بعد انتخابات الرئاسة وبعد ان بدا ان سوق العمل في تحسن.

وقالت مصادر اطلعت على المسح ان مؤشر جامعة ميشيجان لمعنويات المستهلكين زاد في القراءة الاولى الى ٩٥,٥ من ٩١,٧ في أكتوبر. وتوقع الاقتصاديون زيادة اقل الى ٩٣,٠. وتقرير جامعة ميشيجان يصل الى المشتركين فيه فقط.

استئناف صادرات النفط العراقية من الشمال

■.. بغداد (رويترز)

قال مسؤول من شركة نفط الشمال العراقية امس الجمعة إن صادرات النفط العراقية من شمال البلاد إلى ميناء جيهان التركي تتدفق قرب أعلى مستوياتها بعد الحرب بمعدل ٥٢٠ الف برميل يوميا بعد إصلاح خط انابيب تعرض لهجمات تخريبية.

وأضاف أن المشكلات الفنية التي تسببت في تقطع التدفقات منذ استئناف الصادرات قبل ثمانية أيام قد حلت.

وقالت شركة ملاحة دولية إن النفط العراقي توقف عن الوصول إلى ميناء جيهان الليلة الماضية لكن الضخ من كركوك ربما يكون استؤنف في وقت لاحق.

ويستغرق وصول النفط إلى ميناء جيهان ما بين ١٢ و٢٤ ساعة اعتمادا على قوة الضخ في خط الأنابيب. وقال المسؤول من شركة نفط الشمال الحكومية الذي طلب عدم نشر اسمه "كانت لدينا مشكلة في أماكن التخزين.

التخريب لم يؤثر على الحقول الرئيسية الثلاثة التي يوجه انتاجها أساسا للتصدير."

وتنتج منطقة الشمال ٧٠٠ ألف برميل يوميا من إجمالي انتاج البلاد البالغ ٢,٦ مليون برميل يوميا.

ويصدر العراق كذلك نحو ١,٦ مليون برميل يوميا من الموانى الجنوبية.

وتكثفت العمليات التخريبية التي تستهدف المنشآت النفطية في الشمال مع تصعيد القوات الأمريكية هجماتها للسيطرة على مدينة الفلوجة التي يسيطر عليها المقاومون غربي بغداد.

وشن المقاومون هجمات على القوات الحكومية المدعومة من الولايات المتحدة في مراكز نفطية مثل كركوك وبيجي في الأيام القليلة الماضية وهددوا حراسا يحمون خط الأنابيب بين العراق وتركيا.

وألحق هجوم تخريبي الأسبوع الماضي أضرارا بعدة خطوط أنابيب شمالية منها الخطوط التي تغذي خط التصدير الرئيسي لتركيا.

الاسترليني يغلق على أدنى مستوى منذ عشرة أشهر أمام اليورو

■.. لندن (رويترز)

سجل الجنيه الاسترليني أدنى مستوياته أمام اليورو منذ عشرة أشهر واستقر أمام الدولار أمس الجمعة مع استمرار العملة في التراجع وسط مخاوف من أن يكون النمو الاقتصادي البريطاني قد بلغ ذروته بالفعل وسيتجه للانخفاض.

وتضرر الاسترليني هذا الأسبوع بتقرير ضعيف عن التضخم أصدره بنك انجلترا يوم الأربعاء الماضي وأشار إلى أن من المستبعد ان يرتفع سعر الفائدة البالغ ٤,٧٥ بالمئة.

وجرى تداول الاسترليني بسعر ٦٩,٩١ بنس لليورو مقتربا من أدنى مستوياته يوم الخميس البالغ ٧٠,٠٩ بنس وبانخفاض بنسبة ٠,٢ بالمئة عن مستوى إقفاله السابق في نيويورك.

وأمام العملة الامريكية سجل الاسترليني ١,٨٤٧٧ دولار بارتفاع ثلث نقطة مئوية عن سعر إقفاله السابق في نيويورك.

٣٢٩,٢٧ مليار دولار حجم الودائع في تسعة شهور

المركزي الصيني يرفع معدلات الفائدة بنسبة ٢,٢٥٪

■،، خفي/شينخوا..

يتوقع الخبراء في القطاع المصرفي الصيني ان تشهد الصين جولة جديدة من رفع معدلات الفائدة للهيئات المصرفية المحلية منذ قرابة ١٠ اعوام وذلك سيقدم مساهمات حيوية في تحقيق الهبوط الهادئ للاقتصاد الصيني خصوصا للمحافظة علي استقرار الودائع المالية للمواطنين وكبح اتجاهات سلبية مثل الافراط في الاستثمار وارتفاع اسعار السلع الاستهلاكية سريعا.

قرر بنك الشعب الصيني /البنك المركزي/ رفع معدلات الفوائد المقياسية للودائع والقروض بالعملة المحلية في الهيئات المالية الصينية اعتبارا من ٢٩ اكتوبر الماضي.

فرفع بنك الشعب الصيني معدل فائدة الودائع لمدة عام واحد بنسبة ٠,٢٧ نقطة مئوية لتصل من ١,٩٨ بالمائة إلي ٢,٢٥ بالمائة. وفي نفس الوقت رفع معدلات فوائد الودائع للمدة الطويلة والمتوسطة بحجم اكبر نسبيا مقارنة مع معدل الفائدة لعام واحد.

وتولي جميع الهيئات المالية المحلية التي تقدم خدمات الودائع المالية بالغ الاهتمام لتاثيرات رفع معدلات الفوائد علي القطاع المالي ولا سيما التاثيرات الايجابية علي ودائع المواطنين التي شهدت انخفاضا ملحوظا لمعدل الزيادة منذ بداية العام الحالي.

اكد مسؤولون في البنوك التجارية الصينية مؤخرا في مدينة خفي حاضرة مقاطعة آنهوي الواقعة في شرق الصين ان الهيئات المالية المحلية قد اتخذت سلسلة من الاجراءات لمواجهة هذا الانخفاض منذ النصف الاول من العام الحالي. وستتمسك بتنفيذ هذه الاجراءات وتواصل تنفيذها في المستقبل قبل ظهور فعاليات واقعية لسياسة البنك المركزي الصيني لرفع معدلات الفائدة في الأسواق المالية المحلية بشكل واضح.

وقال /سي كاي ون/ مدير قسم التسويق لفرع بنك الصين في حي /قاو شين/ بمدينة خفي انهم سيتابعون تطورات مستجدة ناجمة عن الفعاليات الواقعية لسياسة البنك المركزي لرفع معدلات الفوائد . وان الاجراءات التي اتخذوها قبل رفع معدلات الفائدة لمواجهة مشكلة انخفاض معدل زيادة ودائع المواطنين المحليين لا تتغير في المستقبل القريب.

واظهرت الأرقام الواردة من الفرع المركزي لبنك الشعب الصيني في مدينة خفي ان معدل زيادة الودائع المالية للمواطنين في مقاطعة آنهوي التي تمثل مستوي النمو الاقتصادي المتوسط في الصين قد بلغ ذروته اي ٢٠ بالمائة علي اساس سنوي في يناير العام الحالي. ثم انخفض لمدة ٨ اشهر متتالية حتي هبط ٧,٢ نقطة مئوية في سبتمبر الماضي مقارنة مع الرقم في بداية العام الحالي.

علاوة علي ذلك شهد اجمالي الودائع للمواطنين في الهيئات المالية بالمقاطعة انخفاضا صافيا في شهري ابريل واغسطس من العام الحالي.

قال الخبراء ان هذا الانخفاض الخطير ينتشر حاليا مثل وباء في جميع القطاع المالي في عموم الصين. وحسب احدث الاحصاءات الواردة من البنك المركزي ازداد حجم الودائع الاجمالية بالعملة الصينية /رنمينبي/ في الهيئات المالية الصينية ٢,٧ تريليون يوان /٣٢٩,٢٧ مليار دولار امريكي/ في التسعة اشهر الاولي من العام الحالي بانخفاض ٤٩٩ مليار يوان //٦٠,٨٥ مليار دولار أمريكي/ مقارنة مع الفترة المماثلة من العام الماضي.

وذكرت الارقام ان اجمالي الودائع المالية الفردية ب/رنمينبي /في الهيئات المالية الصينية قد ازداد ١,٢ تريليون يوان / ١٤٦,٣٤ مليار دولار امريكي/ في التسعة اشهر الاولي من العام الحالي بانخفاض ٢٠٧ مليارات يوان /٢٥,٢٤ مليار دولار امريكي/ قياسا إلي نفس الفترة من العام الماضي.

واكدت الاحصاءات ان معدل الزيادة ودائع المواطنين الصينيين قد شهد انخفاضا متتاليا في فترة فبراير/ سبتمبر في العام الحالي حيث ان اغلب الهيئات المصرفية الصينية التي تقدم خدمات الودائع المالية يخاف علي ان ودائع المواطنين الصينيين التي قد حافظت علي النمو السريع في الـ١٠ اعوام الماضية قد تبلغ نقطة الانعطاف من الزيادة إلي الانخفاض في العام الحالي.

في مقاطعة آنهوي اتخذت الهيئات المصرفية اسلوبا جديدا لفحص أهلية طالبي القروض للسيطرة وتخفيف الخطورة الناجمة عن الافراط في تقديم القروض.

قال /سي كاي ون/ ان هذا الاسلوب كان أستخدم اولا في فروع بنك الصين في مقاطعة آنهوي. وذلك علي غرار اساليب البنوك المتعددة الجنسيات الكبري في مجال توفير القروض لمشاريع متنوعة في البلدان المختلفة.

وقد أعربت أغلب الهيئات المصرفية في المقاطعة عن ترحيبها بهذا الأسلوب الجديد. وتأمل في تحقيق استقرار وضمان عوائدها الاقتصادية من قروضها المحددة من خلال الاجراءات الصارمة لهذا الأسلوب الجديد وعلاوة على ذلك تسيطر على حجم قروضها وتخفف مخاطر الأموال الناجمة عن الانخفاض المتتالي لودائع المواطنين في النصف الأول من العام الحالي.

ومن جهة أخرى قال محللون ماليون أن الصين قد دخلت فعليا فترة الفائدة السلبية للودائع المالية منذ بداية العام الحالي يعني ذلك أن معدلات فوائد الودائع تكون أقل من نسبة ارتفاع أسعار البضائع والاستهلاكية للسكان في الصين مما أدى إلى تقليل رغبة الشعب في ايداع المزيد من أموالهم في البنوك.

قالت الاحصاءات من مصلحة الدولة للاحصاء أن مؤشرات أسعار السلع الاستهلاكية للمواطنين الصينيين قد ارتفعت ١,٤٪ في الفصول الثلاثة الأولى من العام الحالي قياسا إلى الفترة المماثلة من العام الماضي.

وأضاف الاحصاءات بأن كمية كبيرة من الودائع المالية الفردية قد تحولت إلى الاستثمارات في الأصول المصرفية مثل الاسهم والسندات المالية والنفقات الاستهلاكية والاستثمار في العقارات وتدبير الأموال المؤسساتية والإقراض الشعبي

قال تانغ مين خبير اقتصادي من بنك التنمية الآسيوي إن من غير المعقول أن تتجمع الأموال في البنوك على نحو مفرط من زاوية الاتجاه المتوسط والطويل الأمد.

لكن خبراء صينيين اعربوا عن قلقهم من هروب المزيد من الودائع المالية الفردية من البنوك إلى مجالات أخرى.

ويعتدون أن ذلك سيخفض قدرة البنوك التجارية المحلية على الاقراض ويؤثر على سيولة الأموال.

الرئيس النيجيري يأمر بخفض سعر الكيروسين

■،، ابوجا/رويترز..

اصدر الرئيس النيجيري اولوسيجون اوباسانجو أمس الجمعة امرا لشركة النفط الحكومية بخفض سعر الكيروسين قبل اضراب عام مقرر يوم الاثنين القادم بسبب الزيادات الاخيرة في اسعار الوقود.

واقترحت لجنة نيجيرية أمس الجمعة حلا وسطا لاسعار الوقود بين الاتحادات العمالية والحكومة في محاولة اخيرة لتفادي اضراب الاسبوع القادم الذي اثار مخاوف من تعطل محتمل لامدادات النفط من ثامن اكبر مصدر للنفط في العالم.

أخي المستهلك : إن أكل لحوم رضع وصغار الماشية سبب في انتقال الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان
الجمعية اليمنية لتشجيع الإنتاج المحلي